[39] ولا يدبر العبد لنفسه تدبيرا، وجعله اشتغاله فيما أمره ا تعالى، ونهى عنه ولا يدع أيامه باطلا، وهذا أول درجة المتقين قلت يا أبا عبد ا: أوصني قال: أوصيك بتسعة أشياء فأنها وصيتي لن ير الطريق الى ا تعالى اسئل أن يوفقك لاستعماله ثلاثة منها رياضة النفس، وثلاثة منها في الحلم، وثلاثة منها في العلم، فأحفظها وإياك والتهاون بها قال عنوان: ففرغت قلبي فقال (ع): أما اللواتي في الرياضة فإياك أن تأكل ما لا تشتهيه فأنه يورث الحمق والبله، ولا تأكل إلا عند الجوع فإذا أكلت فكل حلالا وسم ا تعالى واذكر حديث النبي صلى ا عليه وآله وسلم ما ملا ابن آدم وعاء شرا من بطنه وان كان ولا بد فشلت لطعامه وثلث لشرابه، وثلث لنفسه وأما اللواتي في الحلم فمن قال لك إن قت واحدة سمعت عشرا فقلت: إن قلت عشرا لم تسمع مني واحدة، ومن شتمك فقل إن كنت صادقا فيما تقول فأسئل ا أن يغفر لي، وإن كنت كاذبا فأسئله أن يغفرها لك، ومن وعدك بالخيانة فعده بالنصيحة والدعاء، وأما اللواتي في العلم فأسئل العلماء ما جهلت، وإياك أن تسألهم تعنتا وتجربة بين المجمع لا تسأل تعنتا التعنت طلب العنت وهو الامر الشاق أي لا تسئل لغير الوجه الذي ينبغي طلب العلم له كالمغالبة والمجادلة إياك أن تعمل بذلك شيئا وخذ بالاحتياط في جميع أمورك ما تجد إليه سبيلا وأهرب من الفتيا فرارك من الاسد والذئب ولا تجعل رقبتك جسرا للناس قم يا عبد ا عني فقد نصحتك، ولا تفسد علي وردي فأني رجل ضنين بنفسي والحمد رب العالمين يعني بخيل بنفسي بأدع اوقاتي باطلا أو ظنين بالظن بمعني أتهم نفسي في العبودية له عز وجل. أقول وا لو لم تكن له من العبودية إلا وقوفه ساعة واحدة بين يدي المنصور واللعين يخاطبه ويعاتبه لكفاه في الطاعة والعبودية الخ. المجلس السادس عشر ومن ابناء امير المؤمنين محمد بن الحنفية ويظهر من الاخبار إنه أكبر أولاد أمير المؤمنين بعد الحسنين وأختيهما وأمه خولة بنت جعفر من حي بني حنيفة ورئيس تلك الحي مالك بن نويرة وهم قتلوا وطردوا وشردوا مع انهم على دين الاسلام وذلك
